مع مراعاة العامل الانساني ككائن حي متجاوب في استقبال المثيرات واصدار الاستجابات . ككائن انساني متميز بشخصية فريدة بالقانون التالي .

$$S \rightarrow I \rightarrow R$$

١ — المثير = S — STIMULUS

٢ — التكامل الشخصي = I — INTEGRATION

٣ — الاستجابة = R — RESPONSE

من الاجهزة الهامة في مختبر علم النفس

١ — مسجلة الوقت STOP-WATCH Chronometer

٢ — جهاز لقياس زمن الرجع سمعي وآخر بصري REACTION — TIMERS

٣ — جهاز لقياس التيار الكهربائي في الشخص المختبر قبل الإنفعال وبعده لقياس بعض التأثير العضوي بعامل وجداني واحد . — PSYCHO GALVANOMETER

٤ — جهاز لقياس التعب العضلي والارهاق EGROGRAPH

٥ — المسراع لقياس سرعة الصورة ؛ العارض السريع TACHISTOSCOPE

٦ — جهاز لدراسة الحركة الظاهرة المدوار STROBOSCOPE

٧ — جهاز لتسجيل حركات التنفس والضغط والنبض للاكتشاف الكذب : DECEPTOGRAPH

٨ — جهاز الاختبار المتعدد في تجارب المحاولة والخطأ MULTIPLE CHOICE APPARATUS

٩ — جهاز بفلوف لدراسة الفعل المنعكس الشرطي.

١٠ — مجموعة صناديق منتسوري لاعطاء الاصوات والالوان وغير ذلك من المتاهات الكثيرة والاختبارات المقننة للشخصية — واختبارات الميول والقابليات الذهنية . مما افادت دراساتنا في التكوين النفسي خلال الاعمار الزمنية للانسان .

ما هو التكوين النفسي

التكوين النفسي هو تلك التغييرات الجسدية والانفعالية والادراكية والاجتماعية التي يقوم بها الكائن الحي الانساني في سلم الحياة حين يبدؤها جنيناً فوليداً فرضيعاً ففطيماً فطفلاً فمراهقاً فشاباً فرجلاً فكهلاً ثم شيخا . والتكوين يقتضي زيادة او تناقصا في الكم او الكيف او هما معاً او احداهما دون الآخر وللتكوين النفسي مبادؤه ومراحله وابعاده مما سنشرح كل ذلك بتفصيل في حينه .

والتكوين النفسي للانسان في دراسته العلمية الحديثة لا يتطرق للروح وحقيقة الحياة وهدفها وسر التكوين ، فتلك امور استأثرت بها الفلسفة والتي كان ولا يزال الفلاسفة فيها مختلفين .

وانما هي دراسات للظواهر والآثار في التفاعل والدوافع كما يلحظ ذلك الباحث النفسي القدير ، وكما يستطيع ان يخضعها للتجربة والاختبار ليتمكن من بعد ذلك ان يستخدمها في ميدان التطبيق والتوجيه ، والتكوين النفسي للانسان عملية دائمة لا تتوقف وهو في سبيله الى ذلك يسير في تكوين صاعد في مقتبل العمر ومستهل الحياة ، وهو لا يسير في ذلك بخط مستقيم ابداً ، انه خط متكسر ومتعرج وانما فيه خفض ورفع وفيه مد وجزر . وكذلك في هضبة العمر وأواسطه لا يمثل الاستقرار الكامل ولكنه يحتفظ رغم تكسره الجزئي بالمستوى العالي في حياة هذا الفرد بذاته .

فاذا كان في سبيله الى التدهور التكويني في مرحلتي الكهولة والشيخوخة فانه لا يجري على استواء ، ولكنه طريق متعرج يتجه عموماً نحو الانحدار . والخط البياني التالي لعله يمثل مسيرة الحياة الانسانية في تكوينها النفسي للافراد العاديين الذين تمتعون باعمار طويلة في هذا القرن تتراوح مابين (٠) الى (٧٠ — ٩٠) سنة .

وهكذا يبدأ الانسان حياته قبل الميلاد منذ لحظة الحمل وتسير أدواره التكوينية متتابعة متناسقة في ازدياد القوة بكل ميادينها الى هضبة تتكامل فيها الرجولة او الأمومة ، ثم الى مراحل حتمية تتناقص منها القوة الجسدية والادراكية والانفعالية حيث يصل الى شيخوخة متهالكة تؤذن بافول شمس الحياة الشخصية الفردية تاركة من بعدها ذرية وذكرى .